حماية المدنيين

OCHA oPt

تقرير أسبوعي 17-23 أيلول/سبتمبر 2013

القضايا الرئيسية

- مقتل فلسطيني وجنديين إسرائيليين (أحدهما مسرح من الخدمة) في الضفة الغربية. وإصابة ما يزيد عن 50 فلسطينيا خلال اشتباكات مع القوات الإسرائيلية في أنحاء الضفة الغربية.
- القوات الإسرائيلية تمنع تقديم مساعدات إنسانية متصلة بالمسكن لسكان تجمّع مكحول في غور الأردن الذين هجروا الأسبوع الماضي. والسماح بتقديم مساعدات أخرى كالغذاء للسكان.
- إسرائيل تسمح بدخول كمية أكبر من مواد البناء إلى قطاع غزة عبر معبر كرم أبو سالم (كيرم شالوم) الرسمي.
- بعد فتح معبر رفح جزئيا لمدة يومين في الفترة التي شملها التقرير، أعيد إغلاق المعبر في 20 أيلول/سبتمبر حتى إشعار آخر.

الضفة الغربية

مقتل فلسطيني وجنديين إسرائيليين

توفي في 17 أيلول/سبتمبر فلسطيني يبلغ من العمر 19 عاما في مستشفى إسرائيلي متأثرا بجراحه التي أصيب بها جراء أعيرة حية أطلقتها القوات الإسرائيلية خلال عملية تفتيش واعتقال في مخيم جنين للاجئين. وتفيد مصادر إعلامية أنّ الرجل أطلقت عليه النار أثناء محاولة القوات الإسرائيلية اعتقاله. وأدت هذه العملية إلى اندلاع اشتباكات مع السكان رشقوا خلالها الحجارة باتجاه القوات الإسرائيلية التي ردت بإطلاق الأعيرة الحية وقنابل الغاز المسيل للدموع مما أدى إلى إصابة سبعة فلسطينيين. وإجمالا، نفذت القوات الإسرائيلية ما يقرب من 50 عملية تفتيش واعتقال في أنحاء الضفة الغربية، أي أقل بقليل من المتوسط الأسبوعي لمثل هذه العمليات منذ مطلع العام (79).

مقتل جنديين إسرائيليين هذا الأسبوع: في 21 أيلول/سبتمبر أخرجت القوات الإسرائيلية جثة إسرائيلي من بئر في قرية بيت أمين (قلقيلية) خلال عملية تفتيش في المنطقة. وبالرغم من أن ظروف هذا الحادث ما زالت غامضة إلا أنّ المصادر الإعلامية الإسرائيلية تفيد أنّ فلسطينيا اعترف بعملية القتل في أعقاب اعتقاله على يد القوات الإسرائيلية. وتفيد وسائل الإعلام أنّ الفلسطيني اعترف بأنه قتل الرجل، وهو جندي مسرح من الخدمة كان يعمل معه في مطعم في إسرائيل، من أجل تبادل جثته بأخيه المحكوم عليه بالسجن مدة طويلة في سجن إسرائيل.

وقتل جندي إسرائيلي آخر جراء إطلاق النار عليه على يد قناص في 22 أيلول/سبتمبر في البلدة القديمة في الخليل

القتلى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

هذا الأسبوع	1
2013 (لتاريخ اليوم)	15
2012 (لنفس الفترة)	4

الجرحى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

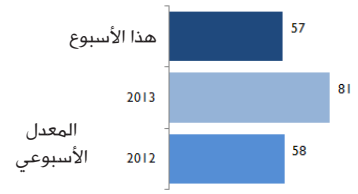

المجموع في 2013 3,067

المجموع في 2012 3,031

عمليات البحث والاعتقال التي نفذتها القوات الإسرائيلية

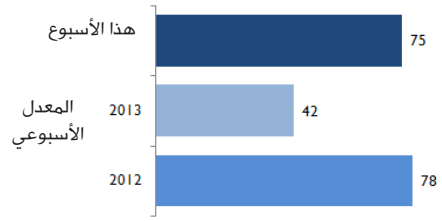

www.ochaopt.org

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة - OCHA
ص.ب. 38712 القدس الشرقية 91386 | هاتف +972 (0) 2 582 9962 | فاكس +972 (0) 2 582 9962 | ochaopt@un.org

بالتنسيق ننقذ الأرواح

Scan it! with QR reader App

في المنطقة التي تسيطر عليها إسرائيل من المدينة، وما زال منفذ العملية مجهولا. واندلعت اشتباكات بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية في البلدة القديمة في أعقاب عملية القتل استمرت يومين، رشق خلالها الفلسطينيون الحجارة وأطلقت القوات الإسرائيلية الأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط والأعيرة الحية وقنابل الغاز المسيل للدموع. ونتيجة لذلك أصيب 29 فلسطينيا. وردا على هذا الحادث تمّ نشر عدد كبير من القوات الإسرائيلية وتمّ إغلاق المنطقة وأجريت عملية تفتيش مكثفة. بالإضافة إلى ذلك تمّ إغلاق الشارع الرئيسي المؤدي إلى مدينة الخليل من الجنوب مجددا، وقد أعيد فتح هذا الشارع في تموز/يوليو بعد أن كان مغلقا منذ 12 عاما على يد السلطات الإسرائيلية بحجة حماية أمن مستوطنة بيت حجاي المجاورة. وأعيد فتح الشارع في 24 أيلول/سبتمبر 2013.

بالإضافة إلى ذلك أصيب تسعة فلسطينيين خلال اشتباكات وقعت في مظاهرتين أسبوعيتين نظمتا ضد الإغلاق المتواصل لأحد المداخل الرئيسية لقرية كفر قدوم (قلقيلية) وبناء الجدار في قرية بلعين (رام الله). وأصيب كذلك خمسة فلسطينيين في اشتباكات اندلعت في مخيم الجلزون للاجئين وعلى حاجز عوفر (وكلاهما في رام الله) وبلدتي الرام والعيزرية (وكلاهما في القدس) بعد رشق شبان فلسطينيين الحجارة باتجاه القوات الإسرائيلية التي كانت تجوب المنطقة.

وأصيب رجل فلسطيني على يد القوات الإسرائيلية المتركزة عند بوابة المدخل الرئيسي لقرية عزون عتمة (قلقيلية). وأبلغ مكتبي الارتباط الإسرائيلي والفلسطيني هذا الأسبوع مجلس قرية عزون عتمة أنّه سيتم إغلاق بوابة المدخل الرئيسي للقرية كما كان عليه الحال قبل عام 2010 إلى حين إنهاء تغيير مسار الجدار في الجزء الجنوبي للقرية. وفي هذا السياق سيسمح بالعبور لسكان عزون عتمة والأشخاص المسجلة أسماؤهم في قائمة تحتفظ بها القوات الإسرائيلية لدى البوابة.

الحوادث المتصلة بالمستوطنين: إصابة ثلاثة أشخاص وإتلاف ما يقرب من 70 شجرة زيتون

سجل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية خلال هذا الأسبوع عشرة حوادث متصلة بالمستوطنين أدت إلى وقوع إصابات في صفوف الفلسطينيين أو إلحاق أضرار بممتلكاتهم، وحادث آخر تضرر فيه مستوطنون.

الحوادث المتصلة بالمستوطنين*

*باستثناء الإصابات على يد القوات الإسرائيلية

الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات الفلسطينيين

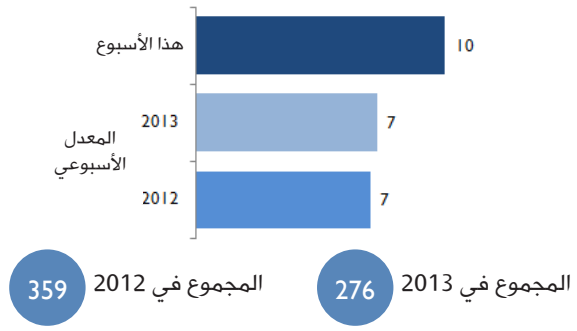

المجموع في 2013: 276
المجموع في 2012: 359

الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات المستوطنين

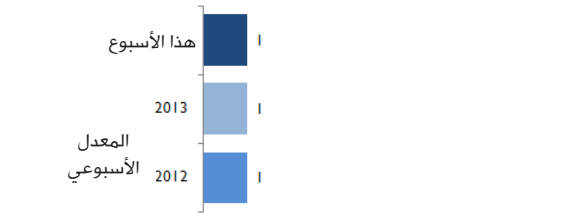

المجموع في 2013: 37
المجموع في 2012: 50

عمليات الهدم والتهجير

المباني التي هدمت

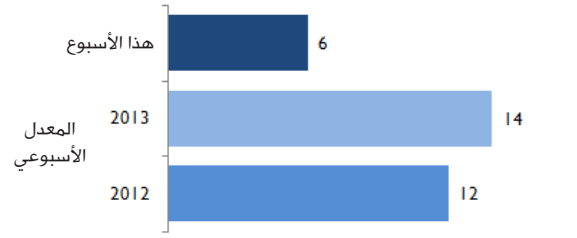

المجموع في 2013: 527
المجموع في 2012: 604

الفلسطينيون الذي هُجروا

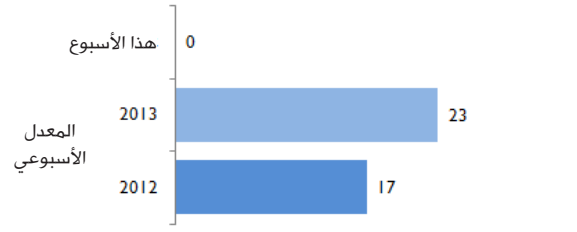

المجموع في 2013: 862
المجموع في 2012: 886

في حادثين وقعا في 19 و 23 أيلول/سبتمبر اعتدى مستوطنون إسرائيليون بالضرب على رجل فلسطيني في البلدة القديمة في القدس وفتى يبلغ من العمر 13 عاما في البلدة القديمة في الخليل مما أدى إلى إصابتهما. وفي 23 أيلول/سبتمبر أصيب رجل فلسطيني بعد رشه بالغاز المسيل للدموع في وجهه على يد مستوطنين كانوا مسافرين في سيارة مرت بالقرب منه أثناء عبوره مفترقا على الشارع الرئيسي في بلدة حوارة (نابلس). وتلقى الرجل علاجا في المستشفى.

وتفيد التقارير الواردة من قريتي جت وكفر لقيف (وكلاهما في قلقيلية) أن المستوطنين أتلفوا ما يزيد عن 40 شجرة زيتون وتين في أرض يملكها الفلسطينيون تقع بالقرب من البؤرة الاستيطانية مزرعة جلعاد وأتلفوا 30 شتلة أيضا كانت مزروعة داخل حدود سياج مستوطنة كرني شومرون. وأشعلت مجموعة من المستوطنين النار في أرض فلسطينية زراعية بين قريتي سرة وتل (نابلس) وبالقرب من البؤرة الاستيطانية مزرعة جلعاد مما أدى إلى إحراق ما يقرب من 50 شجرة زيتون.

وخلال هذا الأسبوع أيضا نفذ المستوطنون الإسرائيليون عمليتي تجريف لأراضي زراعية تعود لعائلتين فلسطينيتين في قرية سرتا (سلفيت) بالقرب من مستوطنة بروخين من أجل تمهيد شارع. واقتلع المستوطنون وأخذوا 20 شجرة زيتون ونشروا طبقة من الحصى في الطريق. وفي كلا الحادثين تدخل سكان القريتين لمحاولة منع المستوطنين من الاستمرار في العمل. ويفيد مجلس قرية سرتا أن الأراضي المتضررة تبلغ ما يقرب من 120 دونم أصدر ضد جزء منها في السابق أمر مصادرة على يد السلطات الإسرائيلية.

وخلال الفترة التي شملها التقرير في 23 أيلول/سبتمبر أصيب مستوطن إسرائيلي عندما رشقه فلسطينيون بالحجارة أثناء سفره بسيارته بالقرب من مستوطنة ريحاليم (نابلس). بالإضافة إلى ذلك في 22 أيلول/سبتمبر ثقبت مجموعة من المستوطنين إطارات ست سيارات فلسطينية في منطقة الشيخ جراح في القدس الشرقية وكتبوا عبارة «بطاقة الثمن» عليها.

سكان تجمع مكحول ما زالوا مهجرين

منعت السلطات الإسرائيلية خلال الفترة التي شملها التقرير تقديم مساعدات إنسانية متصلة بالمساكن لسكان تجمّع مكحول البدوي في غور الأردن. وقدمت هذه المساعدات الإنسانية استجابة لعملية هدم المنازل وغيرها من الممتلكات التي تعود للتجمّع في 16 أيلول/سبتمبر مما أدى إلى تهجير سكان التجمّع برمتهم (أنظر أيضا تقرير الأسبوع الماضي لحماية المدنيين). وأدت المحاولة الأولى لتقديم المساعدة في 16 أيلول/سبتمبر إلى مصادرة المساعدات.

وفي أول حادث وقع هذا الاسبوع في 17 أيلول/سبتمبر احتجزت شاحنة تحمل 22 طقما من أطقم المساعدات على يد القوات الإسرائيلية المتمركزة عند حاجز تياسير القريب ووقع الثاني في 18 أيلول/سبتمبر حيث صادرت القوات الإسرائيلية خمسة خيام سكنية تبرعت بها جهات مانحة مع الفرش (وهدمت ثلاثة من هذه الخيام بعد نصبها). وفي الحادث الثالث في 20 أيلول/سبتمبر منع الجنود الإسرائيليون للمرة الثانية إيصال مساعدات تبرعت بها جهات مانحة للتجمّع. وفي هذا الحادث حاول السكان منع الجنود الإسرائيليين من مصادرة المساعدة (5 خيام و20 وحدة أسيجة للماشية) مما أدى إلى وقوع اشتباكات. وأصيب نتيجة الاشتباكات ثلاثة فلسطينيين (36 و55 و73 عاما) خلال الشجار واعتقل ثلاثة آخرين أحدهم من المصابين. وردا على هذا الحادث دعا منسق الشؤون الإنسانية السيد جيمز راولي السلطات الإسرائيلية «بوصفها قوة محتلة إلى الوفاء بالتزاماتها المتمثلة في حماية المجمّعات التي تقع ضمن مسؤوليتها بما في ذلك وقف أعمال هدم منازل الفلسطينيين وممتلكاتهم». وبالرغم من إعاقة وصول المساعدات المتصلة بالمسكن إلا أنّ مساعدات أخرى ومن بينها المساعدات الغذائية وصلت إلى التجمّع.

بالإضافة إلى ذلك احتجزت القوات الإسرائيلية سيارة فلسطينية خاصة تحمل خيمة لإحدى العائلات المتضررة وهدمت ثلاثة مبان سكنية أعيد بناؤها على يد ناشطين فلسطينيين ودوليين في التجمّع في 17 و19 أيلول/سبتمبر.

إصابة ثلاثة مدنيين فلسطينيين في المناطق المقيد الوصول إليها

استمرت هذا الاسبوع الحوادث التي تقع في سياق القيود الإسرائيلية المفروضة على وصول الفلسطينيين إلى الأراضي والبحر، وأدت إلى إصابة ثلاثة مدنيين. وفي عدد من الحوادث أطلقت القوات الإسرائيلية المتمركزة بالقرب من السياج الذي يفصل غزة وإسرائيل النيران التحذيرية لإجبار المتواجدين في المنطقة المقيد الوصول إليها على مغادرة المنطقة. وفي حادث وقع في 20 أيلول/سبتمبر أصيب مدنيين فلسطينيين أثناء وجودهما مع مجموعة من الفلسطينيين داخل منطقة تبعد عن السياج 300 متر. بالإضافة على ذلك اعتقلت القوات الإسرائيلية خمسة فلسطينيين اثنان منهم قاصرين أثناء محاولتهم عبور السياج بصورة غير قانونية إلى إسرائيل.

وفي 18 أيلول/سبتمبر في سياق القيود المفروضة على الوصول إلى مناطق الصيد التي تبعد عن الشاطئ مسافة ستة أميال بحرية أطلقت القوات البحرية الإسرائيلية النيران باتجاه قوارب صيد فلسطينية كانت مبحرة بالقرب من حدود الأميال الستة مما أدى إلى إصابة صياد وإلحاق أضرار بقارب صيد. وتعد هذه الإصابات أول إصابات في صفوف المدنيين تقع منذ أسبوعين.

وخلال هذا الأسبوع أيضا في 17 أيلول/سبتمبر اندلعت اشتباكات مسلحة بين قوات الجيش الإسرائيلي التي دخلت إلى قطاع غزة بالقرب من السياج وأعضاء من مجموعة فلسطينية مسلحة في غزة مما ادى إلى إصابة مسلح فلسطيني. وأطلقت المجموعات الفلسطينية المسلحة عددا من القذائف باتجاه جنوب إسرائيل سقطت إحداها في منطقة خالية داخل إسرائيل والأخرى سقطت داخل قطاع غزة، ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

استمرار نقص الوقود ومواد البناء بسبب تواصل انخفاض نشاطات الأنفاق

في سياق الإجراءات المتواصلة التي تهدف إلى مكافحة النشاطات غير القانونية وحالة انعدام الأمن في سيناء استمرت السلطات المصرية في هدم الأنفاق الواقعة أسفل الحدود بين مصر وغزة بالإضافة إلى منازل تستخدم كمداخل للأنفاق في الجانب المصري. وتفيد مصادر مصرية أنّ 300 نفق على الأقل دمرت على يد القوات المصرية خلال الأشهر الثلاثة الماضية، ويقدر أنّ ما يقرب من عشرة أنفاق فقط تعمل حاليا. وبالرغم من أنّ مصادر

القتلى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

هذا الأسبوع	0
2013 (لتاريخ اليوم)	4
2012 (لنفس الفترة)	60

الجرحى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

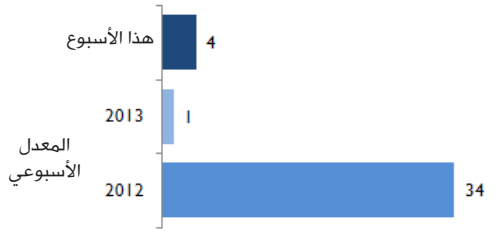

المجموع في 2013: 54

المجموع في 2012: 1,829

محلية أشارت إلى نشاطات الأنفاق بقيت على ما كانت عليه خلال الأسبوع الماضي تقريبا (20 30- شاحنة)، إلا أنّ هذه المواد لا تمثل سوى أقل من 15 بالمائة من كمية البضائع التي كانت تدخل قبل تموز/يونيو 2013 (حتى 200 شاحنة).

وأدى انخفاض نشاطات الأنفاق إلى نقص ملموس في البضائع ومن بينها الوقود الأرخص ثمنا في مصر ومواد البناء. وبسبب نقص نشاطات الأنفاق دخل عبر الأنفاق ما بين 300 و 400 ألف لتر من الوقود يوميا إلى غزة لجميع الأغراض، بما في ذلك الوقود المنقول إلى محطة توليد كهرباء غزة مقارنة بمليون لتر يومياً قبل حزيران/يونيو 2013. وتفيد سلطة الطاقة في غزة أنّه رغم الارتفاع الطفيف الذي طرأ على مخزون الوقود محطة توليد كهرباء غزة من الوقود هذا الأسبوع (من 0 إلى 500,000 لتر) إلا أنّها استمرت بالعمل بمعدل نصف قدرتها التشغيلية مما نجم عنه انقطاع للكهرباء لفترة 12 ساعة يوميا، وفي بعض المناطق وصلت ساعات انقطاع الكهرباء إلى 16 ساعة يوميا. واستمر نقص الوقود في تعطيل توفير الخدمات الاساسية كالمياه والصرف الصحي والصحة والمواصلات. وما زالت طوابير طويلة من السيارات والأشخاص ظاهرة للعيان على محطات الوقود التي ما زالت تعمل في أنحاء قطاع غزة.

واستمر دخول مواد البناء عبر الأنفاق بكميات محدودة حيث دخل ما يقرب 200 طن من مواد البناء (وخصوصا الاسمنت)

يوميا إلى قطاع غزة عبر الأنفاق مقارنة بالمتوسط اليومي البالغ 7,500 طن خلال حزيران/يونيو 2013، وفق اتحاد الصناعات الفلسطينية. وما زال هذا النقص يؤدي إلى ارتفاع حاد في أسعار مواد البناء، مما أدى إلى انخفاض نشاطات البناء وبالتالي فقدان أماكن كسب العيش في هذا القطاع المهم. وتقيد المعلومات الأولية إلى أنّه في أعقاب دخول كميات محدودة من مواد البناء عبر معبر كرم أبو سالم (أنظر أدناه) ربما يطرأ انخفاض أسعار مواد البناء.

دخول كمية محدودة من مواد البناء عبر معبر كرم أبو سالم (كيرم شالوم)

تفيد لجنة تنسيق المعابر في السلطة الفلسطينية أنّه في 22 أيلول/سبتمبر بدأت الحكومة الإسرائيلية بالسماح بدخول كميات متزايدة من مواد البناء للاستخدام التجاري إلى غزة عبر معبر كرم أبو سالم (كيرم شالوم) الذي تتحكم به إسرائيل. ويعقب هذا القرار الإعلان الذي صدر في 17 أيلول/سبتمبر وأفاد بأنّ إسرائيل ستسمح بدخول 50 شحنة من مواد البناء يوميا إلى جانب 20 شحنة سمح بدخولها يوميا منذ كانون الأول/ديسمبر 2012. وتتضمن الكميات التي دخلت هذا الأسبوع 40 شاحنة محملة بالحصى (1,600 طن) و20 شاحنة إسمنت (800 طن) وعشر شاحنات محملة بقضبان الحديد (200 طن). وهي المرة الأولى التي يسمح فيها بدخول هذه الكميات والأنواع (قضبان الحديد) من مواد البناء إلى غزة عبر المعابر الرسمية منذ تموز/يوليو 2008 عندما قلصت اسرائيل عبور مواد البناء بكميات محدود معظمها من الاسمنت والحصى لمدة أربعة أشهر فقط. وعموما، منعت إسرائيل استيراد مواد البناء للقطاع الخاص منذ بدء الحصار على غزة في عام 2007. وتقدر وزارة الاقتصاد الوطني في قطاع غزة أنّ الاحتياجات اليومية في غزة تبلغ ما يقرب من 6,000 طن من الحصى و4,000 طن من الاسمنت و1,500 طن من قضبان الحديد.

مستجدات معبر رفح

أعادت السلطات المصرية فتح معبر رفح في 18 و19 أيلول/سبتمبر بعد إغلاقه سبعة أيام خلال الفترة الأخيرة التي شملها التقرير. بالرغم من ذلك أغلقت السلطات المصرية المعبر حتى إشعار آخر في 20 أيلول/سبتمبر لأسباب غير معروفة. ومنذ بداية تموز/يوليو عمل المعبر، عندما كان مفتوحا، أربع ساعات يوميا (ستة أيام في الأسبوع) مقارنة بتسع ساعات يوميا في السابق (سبعة أيام في الأسبوع).

وخلال الفترة التي شملها التقرير سمح بعبور عدد منخفض من الأشخاص بلغ معدله ما يقرب من 130 شخص عبروا إلى مصر و100 تقريبا سمح لهم بالدخول إلى غزة معظمهم من المرضى والطلاب والرعايا الأجانب والفلسطينيين الذين يحملون تأشيرات خروج. وما زالت هذا الأرقام أدنى بكثير مقارنة بما يقرب من 1,860 شخصا عبروا يوميا خلال حزيران/يونيو. ورغم أنّه يوجد حاليا ما يزيد عن 5,000 شخص مسجلين ينتظرون السماح لهم بالسفر إلى مصر وغيرها من الدول عبر مصر، من بينهم حالات طبية وطلاب، إلا أنّ سلطة الحدود والمعابر في غزة لا تقبل حاليا أي طلبات سفر جديدة. وما زال المعبر نقطة العبور الرئيسية لخروج الفلسطينيين من قطاع غزة والدخول إليه بسبب القيود الصارمة المتواصلة التي تفرضها إسرائيل على تنقل الفلسطينيين عبر معبر إيريز.

نقل البضائع
(معبر كيرم شالوم - كرم أبو سالم)

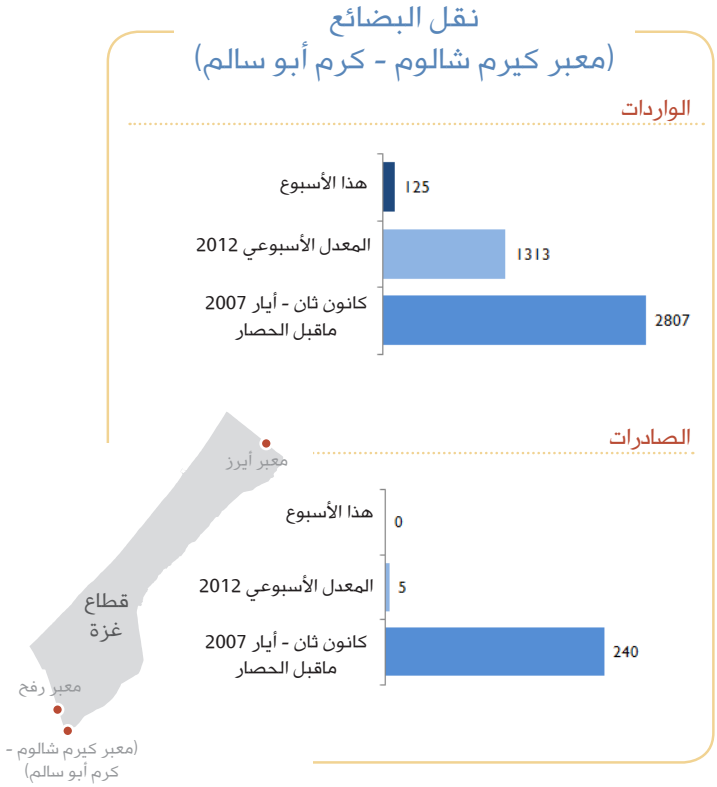

يرجى الملاحظة أن الأرقام الواردة في هذا التقرير خاضعة للتغيير بناء على ورود معلومات اضافية.
النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية
http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2013_09_26_english.pdf
للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين +972 (0)2 5829962 . yassinm@un.org.